

[541/892] أسباب انتشار المنكرات في العالم الإسلامي وعلاج

ذلك - ابن باز II الدعوة إلى الله [1/83]

عبدالعزيز بن باز

فاسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء لقاء مباركا وان يصلاح قلوبنا واعمالنا جميعا كما اسأل الله سبحانه ان ينصر دينه ويعلی كلمته
وان يصلح احوال المسلمين جميعا في كل مكان - 00:00:00

هل سمعتم عنوان هذه الليلة وهو ما هي اسباب انكسار المنكرات العالم الاسلامي وما يهدى ذلك لا رب ان الله جل وعلا بعث الرسل
وانزل الكتب من الدعوة الى الحق - 00:00:24

ونشر الهدى وبيان حق الله على عباده وتحذيرهم مما يغضب الله عليهم مما يخالف امره قام الرسل بما بعثوا به الصلاة والسلام وادوا
الاشارة ربيهم وصبروا على ما اصابهم من اعداء الله - 00:00:59

كما قال جل وعلا فاصبر كما صبر ولادنا بکفر قال عز وجل واصبروا ان الله مع الصابرين ثم كتبهم بمحمد عليه الصلاة والسلام وهو
اشرف الخلق وافضل الرسل وهو خاتمهم واماهم - 00:01:25

عليه الصلاة والسلام عليهم الصلاة والسلام تبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق الجهاد عليه الصلاة والسلام وقام
اصحابه بعده بالدعوة الى الله ونشر الاسلام وجاحدوا في سبيل الله - 00:01:51

وصبروا وصابروا وانتشر الاسلام في زمانه عليه الصلاة والسلام بعدما فتح الله عليه مكة ودخل اهل مكة والعقل في دين الله افواجا
وانتشر الحق بهذه الجزيرة ثم في هذه الجزيرة - 00:02:18

على عيب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فبلغوا رسالة الله وجاحدوا في سبيل الله وصبروا وصابروا حتى غفر الله لهم دينه
وعلى بهم كلمتان كما وعد بقوله جل وعلا هو الذي ارسل رسوله بالهدى والدين الحق - 00:02:45

ليظهره ليظهره على الدين كله فقد اظهره على الدين كله والحمد لله وجهد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتبعهم باحسان لذلك
غاية الجهاد وانتشر الحق وظهر دين الله وانقمع الشرك واهله - 00:03:11

واختفت المنكرات في البلاد الاسلامية بسبب قيام ولاة الامور بإقامة الحدود والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل
الله والصبر في ذلك وهذا معلوم يعرفه من قرأ التاريخ الاسلامي - 00:03:35

وعرف ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه بعد فتح مكة وما كان عليه المسلمين في عهد الخلفاء الراشدين وما كان
بعد وفي عهد عمر بن عبد العزيز وبعد ذلك - 00:04:01

ومقصود ان الله جل وعلا حق ما وعد به رسوله واثر دينه على الدين كله وانتصر الحق والقمع الباطل كما قال جل وعلا انا لنخلص
والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - 00:04:13

قال جل وعلا ولينصرن الله من يمکره ان الله لقوى عزيز. الذين ان مکناهم اقاموا الصلاة واتوا الزکاة. وامرموا بالمعروف ونهوا عن
المنکر والله عاقبة الامور فلما قال المسلمون في صدر الاسلام بهذا الواجب - 00:04:35

ودعوا الى الله واقاموا حدود الله وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنکر انتشر الاسلام واختفت المنكرات وظهر دين الله واقيمت الحدود
والتعزيرات الشرعية وانتشر الاسلام بين المسلمين في غالب المعمورة بسبب الجهد في سبيل الله والدعوة الى الله والصبر على ذلك
من المسلمين - 00:04:50

ائمة الاسلام ومن ساعدتهم وجاهم معه في ذلك فلما غير الناس وضعه الوازع السلطاني وقل العلم سد في الغرفة كما قال صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا تماما - [00:05:21](#)

فطوبى للغرباء بدأ غريبا في مكة ليس عليه الا الافراد ثم لم يزل ينمو ويُكفر حتى كثر اهله ثم فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم الفتح الاول في صحيح الحديبية - [00:05:42](#)

وانت ترى الحق وامن الناس ودخلنا في دين الله افواجا ثم فتح الله عليه مكة فدخل اهل مكة في دين الله وانتشر الاسلام في هذه الجزيرة وقاتل الصحابة المرتدين من اصحاب مسيلمة - [00:06:04](#)

وقضى الله عليهم ونصر المسلمين عليهم واستقرت هذه الجزيرة في عبادة الله وتوحيده جل وعلا تحت قيادة ائمة المسلمين الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم من بعدهم بسبب تحكيم شريعة الله والقيام بامر الله والجهاد في سبيل الله - [00:06:23](#)

فلما غير الناس وضعفت الولاية اقامة الحق كثرة المنكرات بين الناس اجتنا بقلة الواجب واشتتدت الغربة مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بلى فطوبى للغرباء - [00:06:47](#)

روي عنه عليه الصلاة انه سئل عن الغرباء قال لهم اناس صالحون قليل في اناس سوء كثير في اللفظ الاخر هم النزاع من القبائل الغرباء هم اهل الایمان والهدى والصلاح والاستقامة - [00:07:11](#)

وهم في الافضل اكثرا بسبب الغربة ظهرت المنكرات وانتشرت في العالم الاسلامي لقلة العلماء وقلة الوازع السلطاني وقلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واغلب الجهل فكتير من الناس ينتسبون الى الاسلام ولا يعرفوا احكام الاسلام ولا يدرى عنه - [00:07:32](#)
ما يجب عليه وما يحرم عليه لعدم وجوده ويرشهده وفي غالب البلدان ليس هناك وازع وفقاني يمنع من ظهور المنكر يقيم الحد على من فعله واظهره بسبب قلة وادع السلطان - [00:07:57](#)

وقلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في غالب البلاد ظهرت المنكرات في البلاد الاسلامية وهذا هو سبب الغربة قلة العلماء وقلة الوازع السلطاني وقلة من يقوم بامر الله ويجاهد في سبيل الله - [00:08:21](#)

وكل بلد يقوى فيها الوازع السلطاني وينشر فيها علماء الحق. تقل فيها المنكرات ويكثر فيها الخير ويُسند فيها الحق وكل بلد او قرية او قبيلة يكسب فيها الجهل ويقل فيها العلم تكثر فيها المنكرات - [00:08:40](#)

ويقل فيها الخير فاسباب ظهور المنكرات في كل مكان وفي كل زمان غربة الاسلام وقلة العلماء الناصحين لله ولعباده وقلة الولاة الرافعين عن الباطل والمقيمين بالحق وكل مكان يكثر فيه علماء الحق ويدرك فيه الوازع السلطاني - [00:08:59](#)
تقل فيها المنكرات ويكثر فيه الحق والهدى وينتشر فيه العلم النافع فالواجب على اهل العلم اينما كانوا ان يبسطوا نفوسهم لبيان الحق وان يرشدوا الناس الى الخير وان يصبروا على الاذى - [00:09:28](#)

حتى يعلم الناس الحق وحتى يتبعوا وحتمي يعرفوا دين الله والواجب على جميع الامراء الاسلاميين الواجب عليهم ان يتقووا الله وان ينفذوا امر الله في كل مكان وان يحكموا شرع الله في كل مكان حتى يكثر الخير ويقل الشر - [00:09:50](#)
هذا هو واجب جميع علماء المسلمين وجميع ولاة امر المسلمين ان يقيموا امر الله في ارض الله وان ينصروا دين الله بما اعطاهم الله من القوة وان يقيموا الحدود على من اظهر - [00:10:09](#)

المعصية وثبت عليه وثبت عليه وبالبينة الشرعية وعلى الجميع ان يأمرها بالمعروف وينهوا عن المنكر. رجالا ونساء القرى والمدن القبائل في كل مكان وفي البحر وفي الوسائل النقل والعارات والبواخر وغير ذلك - [00:10:23](#)

كما قال الله جل وعلا في كتابه العظيم كتنم خيرا ماما اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمن بالله وقال عز وجل المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:10:49](#)

ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ويقول جل وعلا ولا ينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز. الذين ان مكناهم اقاموا الصلاة واتبوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - [00:11:08](#)

ويقول عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا فاذا ابتغوا

الله جمیعاً واعتصموا بحبل الله وتعاونوا على البر والتقوى سعدت الامة وانتشر الحق - [00:11:26](#)

وانما تأتي المصيبة في التفرق والاختلاف والتنازع وعدم تنفيذ الواجب ولهذا قال جل وعلا ولتكن من امة يدعون الى الخير ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك مفلحون ولا تكونوا كالثن تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم بینات واولئك لهم عذاب عظيم -

[00:11:45](#)

فالواجب على جميع ولاة امر المسلمين وفهم الله ليحاسبوا شرع الله وان ينصروا دين الله وان يقيموا الحدود على من ارتكب محارم الله كما شرع الله حتى تقل المنكرات ويكثر الخير وينتشر الهدى - [00:12:11](#)

والواجب على علماء المسلمين اينما كانوا وان يشعروا العلم وان يوضحوا للناس ما وجب الله عليهم وان يحذرهم ما حرم الله عليهم كل عالم مسؤول والعلماء هم خلفاء رسولهم خلفاء الرسل - [00:12:33](#)

ثم رحمة الانبياء فالواجب على كل عالم اينما كان ان يتقي الله وان يبين شرع الله لعباد الله اينما كان وان يصبر على ذلك حتى ينتشر الحق وحتى يعلم الناس دين الله - [00:12:52](#)

وحتى يقبل الحق وحتى ينتشر بينهم ومن المصائب قلة العلماء في غالب البلاد علماء السنة علماء الحق علماء الهدى بسبب قتلهم يكفر الجهل بسبب قتلهم كثر الجهل والنشر وانتشرت المنكرات في غالب البلاد الاسلامية كل هذا باسباب قلة الدعوة الى الله وقلة المعلمين والمرشدين - [00:13:11](#)

وقلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقلة الوادع السلطاني فبسبب هذه الامور انتشرت المنكرات وكثرة غالب البلاد ومن اسباب ذلك الاختلاف احتلاط للخبيث بالطيب صراط الكافر ابن مسلم واختلاط من اظهر المنكرات في غيره وقلة الوازع وقلة المعلم وقلة الامر والناهي - [00:13:39](#)

ومن ذلك ايضاً سهولة وسائل النقل من بلاد الى بلاد ووسائل النقل اختلط الحاجب بالنابل واختلط الوازع بالكافر سلطان من اظهر الحق ومن اظهر الباطل يضعف الوازع الشيطاني والوازع القلبي الایمانى - [00:14:06](#)
فان المنكرات كلما كثرت وكلما كثر شهودها ضعف الوازع في القلب وضعفت الغيرة الا من رحم الله وهكذا ايضاً ما وقع في وسائل الاعلام من الشرور الكثيرة فان وسائل الاعلام لها دورها ايضاً - [00:14:31](#)

ما فيها من الشر الكثير في غالب البلاد انظر العالم بهذا تبراً العالم بذلك ما تنشره وسائل الاعلام من الشر تعرضه وسائل الشر كل هذا من اسباب انتشار الباطل وغبة الجهل - [00:14:48](#)

ولا يستغرب ذلك مثل ما قال عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غريباً والتي يعود غريباً كما تسأل فطوبى للغرب اليوم عظيمة وشديدة العالم الاسلامي لاسباب التي الرحمة وهي قلة العلماء - [00:15:17](#)

وقلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقلة الوازع سلطاني من ولاة الامر الذين اوجب الله عليهم ان ينفذوا امر الله وان يحكموا شريعة الله في عباد الله في عباد الله بسبب هذا كلما انتشرت الشروق والمنكرات في غالب البلاد الاسلامية - [00:15:43](#)
كثير من الناس يرى من لا يصلي تراویح ابو الخمر يرى من يفعل وي فعل ولكن لا ينصحه ولا يأمره ولا ينهاه كأنه ما رأى شيئاً فقلة العلم تضعف البصيرة وقلة الفيضة - [00:16:05](#)

والتواصي بالحق والتناصح من اهم الواجبات بين المسلمين في كل مكان لأن الله يقول سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تتعاونوا على الاثم والعدوان وعدم الامر والنهي من باب من التعاون والاجر والعدوان - [00:16:25](#)

ويقول جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولئك بعض يأمرن بالمعروف وينهى عن المنكر هذا واجب المؤمنين الامر ما هنا التواصي بالحق ويقول سبحانه وتعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:16:41](#)

بين سبحانه انبني الانسان في خسرانه واقسم على هذا بقوله وتعالى العصر والاصل والزمان وهو سبحانه الصادق وان لم يقسم انبني الاسلام في في ايامه وليلاته في كل مكان - [00:17:00](#)

اا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا كل بلد او قرية او دولة توفرت فيها هذه الاسباب الاربعة الايمان بالله ورسوله والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر فانها تنجح - [00:17:15](#)

وتريح ويحصل له الخير العظيم ويظهر بينها دين الله وتقل المنكرات بينهم بسبب ايمانها بالله ورسوله وصدقها وعملها الصالح وتواصيها بالحق وتواصيها بالصبر وكل بلدة او قرية او قبيلة او دولة - [00:17:30](#)

يقل فيها هذا يقل فيها الايمان والتواضي بالحق والتواصي بالصبر والعمل الصالح تكثر فيها الشرك ويقل فيها الخير والله سبحانه يحسن من خلقه من يشاء كما قال والذاريات والظهور والنبي اذا هو وغیره - [00:17:48](#)

لأنها مخلوقة تدل على عظمة وانه رب العالمين وانه الخلاق العليم واما الانسان فليس انه يخلف الا بالله لا يجوز الحلف بغير الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلقها من حلق بشيء من الله فقد اشرك - [00:18:06](#)

اخوجه الامام احمد باسناد صحيح واقوله صلى الله عليه وسلم من امن بغير الله فقد كفر واشرك اخرجه ابو داود والترمذى بسند صحيح ابى عمر رضى الله عنهم ولقوله صلى الله عليه وسلم من حلق بالامانة فليس منا - [00:18:24](#)

ولقوله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله نفسه الواجب على المسلم ان يحلف بالله وحده ولا يجوز لاحد ان يحلف بغير الله كائنا ما اما رب عز وجل فلا احد يتحجر عليه - [00:18:38](#)

فانه يكثر من خلقه مما يشاء سبحانه وتعالى. ولهذا قال والعصر ان الانسان وهكذا بني جان كلهم الانس والجن الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا جميع الثقلين خلقوا ليعبدوا الله - [00:18:51](#)

كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وبعث الله الرسل بهذا ولقد بعث في كل امة رسول ان يعبدوا الله وتركوا الطاغوت وامر الله لي بذلك. قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم - [00:19:09](#)

هم مأمورون بهذه العبادة مخلوقون لها انهم وانسهم والرسول بعثوا بهذا الامر والامراء والعلماء هم المنفذون كما قال جل وعلا يا ايها الذين اطيعوا الله واطيعوا الرسول اولي الامر هم الامراء والعلماء - [00:19:25](#)

هم ينفذون شرع الله. فالواجب عليهم ينفذوا الله في عباد الله بما اعطاهم الله من القوة والعلم فكل ما له يكثر فيها علماء الحق وكل قرية وكل قبيلة وكل ناحية يكفر فيها علماء الحق - [00:19:43](#)

ويوجد فيها ولادة الامر ناصر الدين الله يكثر فيها الخير بسبب نشر العلم والدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اقامة العدل اقامة حدود الله وتنفيذ اوامر الله بالقوة - [00:20:06](#)

عثمان رضي الله عنه انه قال ان الله يجزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن كثير من الناس لا يخاف الله بقلة ايمانه وقلة بصيرته ولكنهم يخافون من السلطان يخافون ان يقام عليه الحد يخاف ان يسجن يخاف ان يضرب فيدع المنكر. ويروى عن امر معنى ذلك انه قال انه ان الله يزع بالسلطان ما لا ينفع - [00:20:28](#)

والواقع شاهد بدعة الواقع شهيد البلاد فان الشيطان الاكبر وهكذا امراء البلاد وامراء القبائل متى نشطوا في الحق ومنعوا من الباطل واقاموا الحدود انتشر الحق فظهر دين الله واستقام المسلمين على هدى حافظوا على الصلوات والجماعة وادوا الزكاة وصاموا رمضان وحجوا البيت وقتل بينهم المنكرات وبروا - [00:20:48](#)

والديهم وصلوا ارحامهم وامتنوا مما حرم الله فعل الفواحش بسبب ظهور الحق وبسبب بيان اهل العلم وارشادهم وبسبب الوازع السلطاني الذي يقيم الحدود ويمعن من الباطل بقوه وبهذا يعلم كل مؤمن وكل ذي بصيرة - [00:21:16](#)

ان غربة الاسلام وانتشار الشر في غالب البلاد بسبب قلة العلم وقلة اهله وقلة الوازع السلطاني وقلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كل بلدة وكل قرية يقل فيها هذا ينتشر بها البعض ويکفر فيها الشر - [00:21:41](#)

ويختلط فيها الحابل بالنار يحصل فيها نذر منكر والعامل بالحق ويقل فيها الوازع السلطاني بسبب عدم وجود من يرفض الحق ويقع البعض فنصيحتي لكل مسلم في كل مكان ان يتقي الله - [00:21:59](#)

وان يراقب الله في اي مكان وان يتعلم ويتفقه ويحرص على صحبة العلماء من اهل السنة. الذين يدعون الى كتاب الله والى سنة

رسوله عليه الصلاة والسلام. ويعلمون الناس دينهم - 00:22:22

قرية القرآن والسنة وهم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وهم الصحابة رضي الله عنهم واتباعهم باحسان نصيحتي لكل عامل في كل مكان ان يتقي الله وان ينشر العلم وان يعلم الناس من الله - 00:22:34

وان يستر على الاذى في ذلك في ليله ونهاره في المسجد وفي الطريق وفي بيته وفي كل مكان حسب طاقته هذا واجب على جميع العلماء علماء الحق علماء الشريعة الواجب عليهم ان يشوبيوا بين الله وان يصبروا وان يعلموا - 00:22:48

في المدرسة في المسجد في البيت في الطائرة في السيارة في كل مكان ينشروا دين الله يعلم قال الله وقال رسوله يبين للناس توحيد الله ووجوب الاخلاص لله وانه لا يجوز التعلق بالاموات واصحاب القبور ولا يجد دعاوهم من دنيانا ولا الاستغاثة بهم -

00:23:06

كثير من الناس يتعلق باصحاب القبور يدعوه من دون الله يستغيث بهم يعكفوا على قبورهم يسألوا المدد والعون والنصر هذا الشرك الاكبر. هذا دين مشرك يجب على اهل العلم ان يبصروا الناس وان يعلموا. هذا اعظم الذنوب واعظم المنكرات. الشرك بالله عز وجل -

00:23:27

وهكذا دعاء الجن دعاء الاموات دعاء الانبياء دعاء الملائكة والاستغاثة بهم لا والشرك الاكبر الله يقول جل وعلا سبحانه وتعالى وقضى ربك لا تعبدوا الا اياده ويقول سبحانه وما امرنا لا ليعبدوا الله مخلصين له الدين اولى - 00:23:46

ويقول جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ويقول سبحانه ومن يدوم على الله الها اخر لا برهان فانما حسابه عند ربها انه لا يرجع الكافرون ويقول عز وجل وان المساج لله فلا تدعوا مع الله وحده - 00:24:03

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة الواجب على جميع المسلمين ان يخصوا الله بعباداتهم ويدعوا وحده ويستغيث بوحده وينظر له وحده ويسن له وحده ويستند له وحده ويذبحه له وحده كما قال سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي -

00:24:19

للرب لا شريك له قال جل وعلا انا اعطيتك الكوثر فصلی العبادة حق الله وحده الذبح على سبيل التقرب لله وحده الذي يتقرب بالذبائح لل AOLIYAH او باصحاب القبور او للجن يرجوهم - 00:24:36

تدبح لهم ان يدع شرهم او يرجو خيرهم اولى يشفعوا له لينصروه او ينزلوا مرضاه او يدعوه يا سيدى انصرنى يأتي الميت او يأتي من يعتقد فيه او الغائب ينصرنى اشفي مريضي يعتقد فيه انه يتصرف بالهول وانه يشفى المرضى او انه - 00:24:54
يجري على يد شيء من ذلك هذا وشرك المشركين ولكن تدعوا الله وحده يا رب انصرنى يا رب اغفر لي يا رب ارحمنى يا رب اصرنا على اعدائك يا رب واسأل ربكم جل وعلا - 00:25:17

ولا تدعوا الجن ولا تدعوا اصحاب القبور ولا تستغث بهم ولا تنذر لهم ولا ولائيات مطلقا ولا للملائكة ولا غيرهم من العبادة حق الله وحده العبادة حق الله والذي يدعى ويرجى سبحانه وتعالى - 00:25:32

الانبياء والرسل يتبع طريقه سبيله مجتمعون فيما جاءوا به ودعوا اليه وعلى رأسهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الواجب اتباعه وطاعة اوامرها وترك نواهيه والوقوف عند الحدود التي حدتها لا يدعها - 00:25:51

ولكن يدعى الله وحده يا رب ارزقني يا رب عافني يا رب اشف مريضي هو الذي يدعى سبحانه وتعالى من فوق سبع سنتات وهو العالى فوق العرش جل وعلا - 00:26:05

ترفع اليه الايدي يدعى نفسه سبحانه وتعالى كما قال جل وعلا اذ تستغيث ربكم فاستجاب لكم قال ادعوني استجب لكم لا واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاء - 00:26:16

نبي الله يصلي او يا نوح او يا محمد او يا بنان او يا شيخ او يا احمد البدوى او يا علي انصرنى او اشف مريضي هذا هذا لا يدعم من دون الله - 00:26:29

لكن يدعى الله وحده هذا اعظم اعظم واجب توحيد الله والاخلاص واعظم الذنوب الشرك بالله عز وجل في كثير من البلدان يخفي

هذا الامر على كثير من الناس بقلة العلماء - 00:26:43

فتراهم حول قبور يدعونها ويستقم بها او باولياء يسألونهم ويستنصرن بهم ويستغفرون بهم بقلة العلم لقوله في الشرك الاكبر
قلة العلم وقلة العلماء فالواجب على اهل العلم اينما كانوا ويبصروا الناس - 00:26:57

وان يعلموا الناس ما دل عليه القرآن والسنة من توحيد الله والخلاص له وتحريم الشرك فان الشرك اعظم الذنب فيعلم الناس ان
يخصوا الله بعباده وان يسألوه حاجاتهم يسألوه نصرهم على العدل يسألوا شفاء مرضاهم يسألوه الغنى من فقرهم الى غير ذلك -
00:27:18

اما الاسباب الحسية لا يأس بها يستعين الانسان الحاضر الوجود يقول ساعدني على كذا في اصلاح المزرعة في اصلاح السيارة ماذا؟
الحي الحاضر مثل ما قال جل وعلا عن موسى - 00:27:35

مع طبي فاستغفائه بمشيئته عليهم العدو بل استغاثة النساء الحاضر اعني على كذا اعني على اصلاح المدرى اعني على تعبير البيت
بالاجرة او بالمعروف يعينك على اصلاح السيارة يعينك على - 00:27:52

هل من متعى الى بيتك ؟ لا يأس بها. هذه امور عادية بين الناس لكن دعاء الميت او دعاء الغائب او دعاء الجمال من الاصنام هذا هذا
شرك المشركين دعوا الاصنام واستغاثة بالاصنام وبالجن وبالولياء والغائبين والاموات هذا شرك المشركين - 00:28:11

فينبغي فيجب على المؤمن ان يعرف الفرق وان يعرف التوحيد والشرك حتى يكون على بصيرة
وهكذا الواجبات يجب على المسلمين التعاون على البر والتقوى - 00:28:29

لان الله يقول وتعاونوا اذا رأى اخاه يتأخر عن الصلاة نصحه يتقي الله ادي الصلاة صلي مع اخوانك في المسجد اذا رأاه
يتتساهم في الزكاة اخرج زكاتك ادي حق الله اذا رأاه يتتساهم بصوم رمضان نصحه قال اتق الله صوم رمضان فريضة - 00:28:44

وهكذا حج بيت الله الحرام لكن يستطيع الحج اذا رأاه يتتعاطى الربا حذر من الربا اذا علمه يتتعاطى الزنا حذر من الزنا انه من كبائر
الذنوب ومن المنكرات العظيمة اذا رأها يعق والديه نهاه وحذر رأاه يقطع رحمه رأاه يغتاب الناس رأاه يغش في المعاملة - 00:29:04

يكذب ويظلم يسخط ويقول اتق الله. هذا لا يجوز له. هذا حرام عليك ادي ما اوجب الله عليك احذر ما حرم الله عليك تبين له بالادلة
الشرعية هكذا يجب على اهل العلم وعلى كل مؤمن عنده علم. يبين للناس - 00:29:24

حتى ينتشر الحق حتى يكثر الحق وحتى يعلم الناس بدين الله في كل مكان حتى ولو كان في بلاد غير اسلامية حتى لو
كان في بناء امريكا ترى في فرنسا في اي مكان ينصح اخواننا المسلمين بينها وبينهم ينصحهم يدعوهם الى الله حسن طاقته -
00:29:40

يبين لهم ما عنده من العلم قد يستفيدوا وحتى يزداد علهم ويتبصروا في دين الله حتى ولو كان في بلاد غير اسلامية عنده علم
يدعو الى الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:02

الحديث الصحيح من دل على خير فله مثل اجر فاعله ويقول صلى الله عليه وسلم لعليم ما بعثه الى خير الى اليهود لدعوتهم مع ان
يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حدث والله يقول في كتابه العظيم - 00:30:15

ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني مسلمون ويقول سبحانه ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة يعني العلم ووضع
سهل وضعها ادع الى سبب الحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم الا في احسن - 00:30:28

هكذا يجب على اهل العلم وعلى كل إنسان عنده علم والله يقول سبحانه قل هذه سببلي ادعوا الى الله ورسوله كل انسان عنده علم
يدعو الى الله على حسب علمه - 00:30:45

انشروا الخير يصبر على الاذى يحصل له الاجر العظيم كما سمعت بقوله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل النفاق ويقول
صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له بالاجر مثل اجر من تبعه. لا ينقص من اجرهم شيئا. ومن دعا الى ضلاله كان عليهم
اثم مثل اثام من تبعه - 00:30:57

لا ينقص له من اثاره شيء فانتشار العلم والخير والهدى والعمل الصالح بأسباب الدعوة الى الله اسباب تعليم الناس للخير وارشادهم

وامرهم بالمعروف والنهي عن المنكر وبأسباب قيام ولاة الامور نص الحق واقامة - 00:31:16

حدود الله ومنع الناس من مما حرم الله واذا عطل هؤلاء وهؤلاء اذا قل العلم وقل العلماء وقل الوازع السلطاني انتشرت وظهرت المتكبرات في كل مكان بسبب عدم الوازع السلطاني وبسبب عدم التعليم ونشر العلم من اهل العلم اما لعدمهم واما لقتلهم - 00:31:34

كثير من البلدان ومن القرى ليس فيها لا يوجد فيها العالم انه يدعو يدعوا الى الله بقلة العلماء وغربة الاسلام فالواجب على العالم اينما كان ان يصبر وان ينشر العلم حتى يتعلم عليه من حوله ينشر العلم في قريته في بلده في مسجده في حارته - 00:31:59
ينشر العلم باقامة حلقات العلم وبالكتاب وبالنصيحة وبالتشجيع لغيره من اهل العلم وبمكتبة بينه وبين اهل العلم في القرآن الاخرى حتى يكثر العلم حتى يكثر الدعاة الى الله حتى ينتشر الدعاة الى سبيل الله حتى يتعلم الجاهل وهكذا في وسائل الاعلام وسائل الاعلام فيها خير - 00:32:19

كثير لمن صبر فيها شر كثير وفيها خير في بعضها ووسائل الاعلام لها اثرها في السر والخير فالواجب على القائمين على وسائل الاعلام ان يتقووا الله في الناس وان ينشروا فيها الخير وان يدعوا فيها الى الهدى وان يحرروا الناس من الباطل فان وسائل الاعلام لها دورها - 00:32:42

ولها شأنها فالعالم اذا صبر ودعا الى الله من طريق ايضا وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بذلك ايضا خير فنشر العلم من طريق وسائل الاعلام فيه خير وكثير وفي هذه - 00:33:05

دولة وفقها الله اذاعة القرآن نفع الله بها خلقا كثيرا في الداخل والخارج تلاوة القرآن فيها خير كثير تنشروا كتاب الله وتنشر المحاضرات القيمة وتنشر الندوات النافعة والنصائح المفيدة وتنشر ايضا برنامج نور على الدرب - 00:33:24

يجيب عنه جماعة من اهل العلم عن السنة الناس من الداخل والخارج بهذه الاذاعة اذاعة القرآن خير كثير وانا اوصي بها جميع الناس ان يستمعوها ان يستمعوها وان يستفيدوا منها - 00:33:46

واوصي جميع امراء المسلمين ان يتقووا الله. اوصي جميع امراء المسلمين ان يتقووا الله وان يحكموا شريعة الله بجميع الشئون هو في جميع امراء المسلمين ان يحكموا شرع الله في عباد الله. وان يلزمونهم بالحق وان يحكموا فيهم شرع الله في جميع شؤونهم. يحكم القرآن - 00:34:00

السنة وان يشجع العلماء على نشر العلم وان يسهلوها لهم نشر العلم من المدارس والمساجد وفي غير ذلك وعلى رؤوس اهل العلم في كل مكان. اوصي علماء المسلمين في كل مكان ان يتقووا الله - 00:34:23

وان ينشروا العلم وان يصبروا على الاذى وان يبيّنوا للناس من الله وان يعلموهم احكام الله وان يحذروهم من معاصي الله اينما كانوا في كل مكان او صيهم ان يتقووا الله - 00:34:42

او صي اخواني جميع اهل العلم في كل مكان او صي كل مؤمن او صي كل مسلم وكل مسلمة وكل مؤمن وكل مؤمن وكل مؤمنة او صي الجميع ان يتقووا الله وكل واحد كل واحد منهم ينشر دينه وحسب علمه. كل واحد او صي بهان ينشر علمه. انشر العلم حسب طاقتة. حسب علمه - 00:34:55

اذا رأى من يتסהهل في الصلاة نصحه اتق الله الصلاة في وقتها الرجل يصلي مع الجماعة اما تصلي في البيت وتتقى الله في حفظ صلاتها والطمأنينة وادائها في الوقت وهكذا كل مؤمن اذا رأى من يغش نصحه اذا رأى من يغتاب الناس نصحه رأى من يتتساهل في الزكاة نصحه وعمل يشرب - 00:35:13

الخمر من يتعاطى الربا من يتعاطى التفحيم من يتعاطى الغيبة والنميمة من يتعاطى عقوق الوالدين لا صح يقضى هكذا مؤمنون يتعاونون الدعوة بالنصيحة والتواصي بالحق في كل مكان وفي كل زمان - 00:35:37
لا يجوز للانسان ان يحرق نفسه يقول انا من ابن مسعود لا انت مسؤول على قدر طاقتكم انت مسؤول على قدر طاقتكم مع زوجتك ومع اهل بيتك ومع جيرانك ومع اهل بلدك ومع كل من تستطيع - 00:35:55

في بلدك في قريتك في بيتك في السيارة في الطائرة في الباخرة اينما كنت انت مسؤول فاتقوا الله يقول الله جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها ويقول سبحانه فاتقوا الله ما استطعتم - 00:36:09

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتم بامر فاتبوه كل انسان ملزم بما يستطيع. واجب عليه ان يتقي الله ما استطاع في اداء ما وجب الله في ترك ما حرم الله في نصيحة الناس في امرهم بالمعروف في نهي عن المنكر في دعوته الى الخير - 00:36:24

هو هو واجب عليه ان يتبعوا احدهم ولا يقول انا لست مسؤولا العالم الفلاني هو نعم انت مسؤول قدر طاعتك والعالم الآخر على المسؤول والعالم الآخر كذلك وهكذا. كل عالم وكل عابد وكل مؤمن عليه مسؤوليته على قدر علمه وعلى قدر طاعته - 00:36:44 لا يكلف الله نفسها الا وسعها لكن المصيبة التساكت والقتل المصيبة العظيمة الغفلة والاعراض والتتساكن وعدم انكار المنكر وعدم الدعوة الى الخير. والمصيبة العظمى ايضا عدم قيام ولادة الامور بتحكيم - 00:37:07

وعدم الزام الناس بما اوجب الله عليهم فالواجب على الامراء اينما كانوا على حكامنا الحكام مشعين ما كانوا ان يحكموا شريعة الله وان يلزם الناس بشرع الله بكل شيء وفي ذلك صلاح امرهم وصلاح دينهم وصلاح دنياهم ونجاتهم في الدنيا والآخرة - 00:37:22 لان الله يقول يا ايها الناس جميعا عليهم تقوى الله يا ايها الناس اتقوا ربكم ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:37:44

ويقول سبحانه يا ايها الذين اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ومن يطع الله ورسوله فقد كان فوزا عظيما ويقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطیعون الله ورسوله - 00:37:59

اولئك سيرحمهم الله وعدهم الله بالرحمة في الدنيا والآخرة على ايمانهم وتقواهم وامرهم بالمعروف ونهي عنهم وعدهم الله وحده في الدنيا بالتوفيق والاعانة والتسديد والنصر وفي الآخرة في الجنة والكرامة - 00:38:20

ويقول والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم الرابحون ويقولون في الحديث الصحيح الدين النصيحة الدين لمن يا رسول الله؟ لله ولكتابه ولرسوله - 00:38:35

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن بتواهدهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد. ان اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجهل بالسهر والحرث يقول صلى الله عليه وسلم المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشتت بين اصابعه - 00:38:52 هذه حال المسلمين هكذا كالبنيان يشد بعضهم فإذا سهل وفرطوا رأى الحق بينهم. وانتشر الباطل واذا تکافروا وتناصروا فيما بينهم بالمشافهة وبالمحاجة ظهر الخيل وانتشر الخيل وتعاون الناس وتعلم جاهل واستحب من لا - 00:39:11

من ليس عنده علم استحالاته من وجود اخوانه الذين ينصحونه وينتقدون في باطله هذا يستحي وهذا يعمل البصيرة وهذا يتعلم وهذا يزداد خيرا المقصود ان التناصح والتعاون والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اعظم الاسباب في ظهور الخير - 00:39:37

في ظهور الخير وقلة الشر ومن اعظم الاسباب في قيام امر الله في امر الله. ومن اعظم الاسباب في كثرة المؤمنين وقلة اعداء الله اما مع التساكت والتهاون والاعراض والغفلة فانه ينتشر الباطل ويقين الحق ولا حول له كما هو الواقع - 00:39:57

بسبب الغفلة وقلة الوازع السلطاني وقلة العلماء وقلة من يهتم بهذا الامر كثر الباطل وانتشر الباطل في غالب البلاد الاسلامية بأسباب هذه الامور التي بیناها وهي كثرة الاعراض والغفلة وقلة العلماء وقلة الصبر وعدم قيام ولادة الامور مما يجب الوازع السلطاني من اقامة الحدود - 00:40:15

الا من رحم ربك الا من رحم الله بالعباد. فالله جل وعلا يملي ولا يعبد. يملي ولا يعفو وهو سبحانه القادر على كل شيء بيده كل شيء فالواجب الحذر. الواجب الحذر من غضبه وعذابه في الدنيا والآخرة. والواجب على ولادة الامور ان يتقووا الله اينما كانوا - 00:40:38 ليحكموا شريعة الله في عباد الله والله المسؤول باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يوفق جميع المسلمين في كل مكان لما يرضيه. وان

يمنحه الثقة في دينه وان يولي عليه خيارهم ويصلح قادتهم. كما - 00:40:55

ان يوفق علماء المسلمين في كل مكان. نسأل الله ان يوفق علماء المسلمين في كل مكان. لنشر الحق والدعوة اليه وبيانه للناس والصبر على كما جل وعلا ان يوفق ولاة امر المسلمين في كل مكان. نسأل الله ان يوفقهم لما يرضيه. نسأل الله ان ينصر به النية ويعلي بهم كلمته. نسأل الله ان يوفقهم لتحكيم - 00:41:10

في عباده وان ينصر دينه ويعدل كلمته. كما اسأل الله ان يوفق ولاة امرنا في هذه البلاد بكل خير. وان يعينهم على كل خير وان ينصر بهم دينه وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدبين انه جل وعلا جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه - 00:41:30

جزاكم الله خيرا على هذه المحاضرة الطيبة المباركة ونسأله جل وعلا ان ينفع بها وان يجعلها في ميزان حسناتكم حفظكم الله سماحة الشيخ الوالد عبد العزيز بن عبد الله ابن باز - 00:41:50

بين يدي اسئلة كثيرة من هذا الحضور الغفير فاستأذنكم حفظكم الله في القاء بعض الاسئلة التي هي ذات علاقة بهذا الموضوع. نعم سائل يقول لقد كثر دعوة تحرير المرأة في السنوات الاخيرة - 00:42:24

واكثروا من دعواتهم الهدامة وكتاباتهم عبر الصحف والمجلات وغيرها وكان من اخر ما نشر في احدى الصحف دعوة صريحة لقيام المرأة لتعليم الاطفال في المراحل الابتدائية الاولى. من الصف الاول والثاني والثالث - 00:42:52

انهن ارق لقلوب الاطفال. وانتقاد للوضع الحالي في التعليم في هذا الخصوص. وقد سبقه كاتب اخر قبل فترة يدعو الى ايجاد وظائف نسوية في الدوائر الحكومية جنبا الى جنب مع الرجال اسوة بكثير من الدول الاسلامية - 00:43:14

اخري ولا يخلو يوما من الايام الا ومقالات حول هذا الخصوص فهل من بيان منكم حفظكم الله او من هيئة كبار العلماء توقف مثل هذه الانتقادات ومثل هذه الامور التي تخالف شرع الله عز وجل وتدعوا صراحة لمخالفة الانظمة التي وضعها ولاة الامور في هذه البلاد حفظهم - 00:43:34

الله لا شك ان هذا واقع عن هذا وجود من بعض الناس وهو غلط ظاهر ومن وسائل الشر والفساد. ولهذا قد دعا سابقا ثم تكوين لولاة الامور فمنعوا ذلك وهكذا هؤلاء المتأخرن ايضا - 00:44:02

سوف تبوء دعوتهم بالفشل والجهود المبذولة ضد ما يقولون وسوف نصر الله دينه يذل من اراد خلاف ذلك واهل العلم هنا بحمد الله مجتهدون في معي كل ما يسبب الشر ويحصل به الاختلاط بين الجنسين لما في احتلاط الجنسين من الشر والفساد الذي هو معلوم - 00:44:25

والاولاد لا يصلح تعليم الا من طريق الذكور والبنات من طريق النساء هذا هو الذي خرج عليه العمل وهو الواجب وكل من يحاول خلاف ذلك سوف يبوء الفشل بحول الله ان شاء الله نعم - 00:44:50

هذا سائل يسأل فيقول كثر في الاونة الاخيرة نشاط بعض من ينتمون لبعض الفرق الصوفية من نشر للكتب والقاء اي للدروس ودعوة بعض البدع المحدثة كالمولد والاحتفال بليلة النصف من شعبان وغيرها - 00:45:06

فما هو توجيهكم لطلبة العلم حيال هذا الامر حفظكم الله قال من قديم لم يزال اهل الباطل يدعون الى الباطل الجهال ومن تلتمس عليه الامور يدعوا الى بعض البدع والواجب على اهل الحق واهل العلم ان يبيّنوا كل ما قام داعية الى باطل وبدعة وجب على اهل العلم واهل السنة ان يبيّنوا خلاف ذلك. وان يردوا عليه - 00:45:23

حتى لا تقبل دعوته حتى يعلم الناس الحق من دعوة البدع كثيرون لقلة علمهم ولكثره جهلهم والواجب على اهل العلم السنة ان يردوا على من جهل السنة الاحتفال بالمولد هي البدع التي احدثها الناس - 00:45:52

وهكذا الاحتفال ليلة النصف من شعبان او ليلة الاسراء والمعراج كل هذا من البدع او ليلة الجمعة الاول رجب صلاة الرغائب كل هذا من البدع قد كتب وكتب غيرنا بالعلم - 00:46:10

في هذا الباب الطروشي في البدع والهواج في كتاب البدع والنهي عنها من الصلاة وغيرهم من اهل العلم وكتب شيخنا الشيخ

محمد ابن ابراهيم في ذلك كتاباته واضحة في تحريم هذه البدع - 00:46:25

وكتب شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الصراط المستقيم بيع هذه البدع الحديث منها منها بيعة المولد بين رحمة الله المستقيم هذه بدعة من كرة وانها لا اساس لها ولم يذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بيعة المولد يعني احتفال مولد النبي صلى الله عليه وسلم او بغيره كل هذا من البدع - 00:46:40

قد اوضحها العلماء وبينوها قد كتبنا في هذا غير مرة ونشرناه وعندنا ايضا كتاب مطبوع مدة طويلة التحذير من البدع بينما فيه بدعة المولد وبعدة الاحسان النصف من شعبان والاسراء والمعراج كل هذا - 00:47:01

واضح بين اهل العلم نسأل الله لجميع الهدایة نسأل لما خفي عن الامر نسأل الله لها الهدایة فنسأل الله ان يرده للصواب ولم تحدث هذه البدعة الا في قلوب متأخرة القدر الرابع وما بعده - 00:47:19

بدعة المولد على يد بعض الشیعہ ثم انتشرت على بعض يد بعض المسلمين حتى خفي الامر على كثير من الناس وظنها سنة وادلة الشرعية واضحة في بيان الاحتفال بالموالد من البدع - 00:47:34

لو كان خيرا لسبقونا اليه لو كان خيرا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم وفعله الصحابة هم قدوة فلو كان المولد امرا مشروعا لما تركه النبي صلى الله عليه وسلم ولا بينه لlama. ولو بين لفعله الصحابة هم الاساس في كل خير. رضي الله عنهم وارضاهم - 00:47:50
فاما لم يفعلوا ذلك دل على انه بدعة ومن وسائل الشرك نعم جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ نرجو منكم توجيه كلمة لمن يبيعون اشرطة الفيديو واجهزة القنوات الفضائية او التي تسمى بالدشوش خاصة في بلد الله الحرام. حيث قد انتشرت فوق اسطح المنازل - 00:48:10

نصح كثير من الناس فهل من كلمة حول ذاك حفظكم الله نعم حذروا الناس جميعا ونوصي الناس جميعا بالحذر من الدشوش واستعمالها لما فيها من الشر العظيم والفساد الكبير ومشاهدة المنكرات والكفريات - 00:48:43

والواجب الحذر من ذلك ونوصي كل من فعل ذلك ان يزيله وان يساعد في ازالته حماية للمجتمع من الشر والفساد ونوصي كل مسلم ان يحذر سماع الباطل لا من الرش ولا من التلفاز ولا من الاذاعة كل شر يجب الحذر منه سواء كان من طريق الاذاعة - 00:49:00 او من طريق او من طريق الدشoses يجب الحذر من الدشوش الكلية وسمع ما يكره من الاذاعة ومن ما حرم الله او ما ينشر ببعض في بعض التلفاز او غير ذلك. يجب على المسلم ان يحذر كل ما حرم الله عليه - 00:49:20

وان يشاهد ما حرم الله عليه سواء كان من طريق التلفاز او من طريق الدشوش او من طريق الاذاعة او من طريق الصحافة يجب الحذر من الباطل كله. والتعاون على البر والتقوى في ذلك - 00:49:37

الله المستعان جزاكم الله خيرا سماحة الوالد اسئلة كثيرة تطلب من سماحتكم توجيه كلمة لاولياء الامور الذين اي في البيوت الذين قد قلت غيرتهم على نسائهم فتظهر كثير من البنات والنسوة متبرجات سافرات حفظكم الله فهل من - 00:49:51
كلمة حول ذاك نعم نوصي الجميع نوصي جميع اخواننا بان يتقووا الله وان يحافظوا على عوراتهم وان يأخذوا على ايدي السفهاء من زوجات وبنات وغيرهم حتى لا يخرجن الا مستترات بعيدات عن اسباب البدعة - 00:50:18

يجب على ولادة الامر الازواج والاخوة والاباء وغيرهم ان يجتهدوا في صيانة نسائهم من كل فتنه لا من جهة ظهورهم شبه عاريات ولا من جهة ظهورهم بالزيينة والتبرج كل ذلك يجب المنع منه والحذر منه لما فيه من الفتنة وقد قال عليه الصلاة والسلام - 00:50:36
اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنه بني اسرائيل كانت النسك وقال صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنه اضر على الرجال من النساء. فالواجب تقوى الله في ذلك - 00:50:56

والحرص على تستر النساء وان لا يخرجن الا مستترات بعيدات عن اسباب الفتنة. هذا هو الواجب على الجميع. نسأل الله للجميع الهدایة. نعم حفظكم الله وجزاكم الله خيرا. مجموعة من الائمه وردت من النسوة او النساء يتطلبون توجيه نصيحة خاصة به - 00:51:08

خاصة بهن نصيحة اخرى للمدرسات والمعلمات ودورهن الكبير في انكار المنكرات والامر بالمعروف او انا اوصي جميع النساء بتقوى

الله وان يحرصن على الحجاب والتستر والتناصح بينهن هذا هو الواجب عليهم جمیعا كما قال الله - 00:51:29

تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم الى البعض اولیاء يتناصحون فکما يجب على المؤمنين التناصح هكذا مؤمنات يجب عليهن التناصح فيما بينهن وتحديد السفيهه من ما حرم الله عليها سواء كانت بنتا او اختا او جارة او غير ذلك - 00:51:50

يجب التناصح بين النساء والتحذير مما حرم الله عز وجل والتعاون على البر والتقوى وهكذا مدرسات ومديرات عليهن ان يتقوى ان يتقين الله وان يعلم الطالبات ما اوجب الله عليهم من التستر والبعد عن اسباب الفتنة المدرسة مسؤولة والمديرة مسؤولة - 00:52:10

فالواجب على الجميع تقوى الله والحرص على الخير للبنات وال المتعلمات وعلى توجيههن الى الخير والستر والبعد اسباب الفتنة لا في المدرسة ولا في الطريق ولا في البيت ولا في غير ذلك. هذا واجب المدرسات والمديرات والامهات والجدات - 00:52:30

اخواتي الكبيرات والازواج والاباء الواجب على الجميع التعاون بها. والحرص على ان تكون البنت والزوجة والاخت وغيرهن في غاية من الستر بعد عن اسباب الفتنة نسأل الله للجميع التوفيق والهداية - 00:52:50

جزاكم الله خيرا سماحة الوالد لقد انشغل بعض الشباب واللاسف ان بعضهم من ينتمي للعلم في امور تدعوا الى الخلاف بين الشباب وانشغلوا بمثل هذه الطعون او الغيبة او النيميمة انشغلوا بذلك عن الدعوة الى الله عز وجل - 00:53:06

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتقديم الخير للناس. فهل من نصيحة يا سماحة الوالد نعم اوصي الجميع اوصي جميع الشباب والشيب والكفور اوصي الجميع بتقوى الله والتعاون على الخير وترك الاختلاف التنابذ فيما بينهم اوصيهم جميعا بان يكونوا يدا واحدة - 00:53:30

ضد الباطل ومن يتعاون على البر والتقوى وان يتلفهوا بالحكمة والكلام الطيب والاسلوب الحسن مع اجتماع الكلمة على طاعة الله ورسوله وعلى الدعوة الى الله والارشاد اليه والتحذير ما يخالف شرعه. فاوصي جميع شبابا وشبيبا وكهولا رجالا ونساء. اوصي الجميع - 00:53:54

تقوى الله والحد من اسباب الفرقة والاختلاف واصيهم بالتعاون على البر والتقوى ومعالجة الامور بالحكمة اذا انتقدت على اخيك من شاب او كهل فالنصيحة والكلام الطيب والاسلوب الحسن حتى يزول الخلاف وحتى يحل محله الخير والتعاون الامني والتقوى - 00:54:14

فاوصي الجميع بالتعاون على الخير وان تكون يدا واحدة ضد الباطل وان تعالج المشاكل بينكم بالاسلوب الحسن حتى لا يبقى مشكل. اما التفرغ اختلاف فهذا هو طلب الشيطان واولياء الشيطان. مطلوبه التفرغ والاحتلال حتى يضيع الحق ولا حول ولا قوة الا بالله. والله يقول سبحانه و لا تكونوا كلامة - 00:54:34

ويقول سبحانه واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا نعم جزاكم الله خيرا سماحة الوالد ما هي الطريقة المثلث لمناصحة من يجاهر بالمنكرات الواجب نصيحة بالحكمة والكلام الطيب وعدم الشدة لعل الله يهدي فيقبل الحق - 00:54:54

كما قال الله جل وعلا لموسى وهارون لما بعثهما الى فرعون فقولا له قولا لينا لعله يتذكر ويخشى وقال الله سبحانه وبما رحمة من الله لنبتلاهم. ولو كنت فظا غليضا لانفضوا من حولك. والله يقول سبحانه ادع الى سبيل ربك بالحكمة - 00:55:19

ثمرة العسل او جادلهم بالابئة ويقول سبحانه ولا تجادلون الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين طلبوا منه والظالم له شأن اخر والواجب على الناصح لله ان ينصح بالحكمة والاسلوب الحسن والرفق لعل الله يهدي على يديه الجمع الغفير. اما اذا كان له سلطان يستطيع اقامة الحدود - 00:55:36

يستطيع اقامة ما اوجب الله فلك شيء اخر عند عدم النفع اذا ما نفع التوجيه والارشاد بالحكمة والكلام الطيب وعنده قدرة على تنفيذ الامور فيقام الحجة في الليل الحد الشرعي والتعديل الشرعي - 00:55:57

وما دمت لا تستطيع ذلك فعليك ان تجتهد في ا يصل الحق بالكلام الطيب والاسلوب الحسن لعل الله ينفع بذلك ولعل الله يهدي هذا الشخص بهذا الاسلوب واذا تعذر النفع ولم يتيسر النفع فعند ذلك - 00:56:13

ينتقل الى امر اخر الى رفع الامر الى ولة الامور الى الهيئة الى الامير الى المحكمة على حسب البلاد التي فيها من يزاً على حسب حال
البلاد فإذا كان البلد هيئة او محكمة او امير ينفع - 00:56:31

يرفع الامر به ولكن مهما امكن العلاج بالكلام الطيب والاسلوب الحسن قبل الرفع فهذا اولى وانفع نعم جزاكم الله خيرا. سائل يسأل
فيقول اصبح بعض الناس يخاف على نفسه اذا انكر المنكر او امر بالمعروف - 00:56:48

لا يوجد من يتقبل منه او ان يؤذيه بعض الناس. فما هو نصيحتكم لهؤلاء؟ الواجب الصبر والحكمة ولا تخف يا اخي عليك بالكلام
الطيب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا تخاف. ابشر بالخير ان شاء الله وانت على خير. لكن بالاسلوب الحسن والكلام الطيب
وابشر. وان اوذيت فقد - 00:57:07

قال الله جل وعلا عن لقمان يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما والله يقول واصبروا ان الله مع
الصابرين. ويقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:57:29

فاصبر كما صبر فلك اسوة ولكن متى اجهدت في الحكمة والكلام الطيب والاسلوب الحسن فان الادنى يكون قليل والشر يكون
قليلا وانت على خير عظيم. وان اصابك شيء فلك اسوة بالاخيار. من الرسل واتباعهم - 00:57:41

جزاكم الله خيرا. سائل يسأل فيقول سماحة الشيخ بعض الشباب آآ في بعض البلاد جزاهم الله خيرا عملوا برنامجا للامر بالمعروف
والنهي عن يعني المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة وصفته ان يجتمع افراد كل قرية او مدينة اسبوعية. ويناقش المنكرات المستجدة
- 00:57:59

والشباب غير الملزם ويعمل البرنامج الحكيم لتغيير هذه الوضع. فما رأي سماحتكم في مثل هذا العمل حفظكم الله تجمع الاخيار
ودراسة الوضع التعاون في هذا週末 او كل يوم او كل يومين او تجمع العين - 00:58:21

جاء بهذا وتشاورهم في علاج اوضاعهم هذا امر مهم. وهذا داخل في قوله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وفي قوله
تعالى على البر والتقوى وفي قوله جل وعلا وتوافقوا بالحق وتواصوا. هذا طيب - 00:58:41

اجتماع الاعيان الشباب في دراسة الاحوال كل اسبوع او كل عشرة ايام او اقل او اكثر كيف ينكر بالمنكر؟ كيف يزول هذا المنكر؟
كيف وعالم كل هذا طيب وامرها شرى بينهم يقول الله سبحانه وامرها شوري بينهم - 00:58:57

جزاكم الله خيرا سماحة الوالد هناك اسئلة عديدة تسأل عن بعض الامور المستجدة بالنسبة للنساء فلبس العدسات الملونة ووضع
الميش فما هو الحكم في ذلك؟ جزاكم الله خيرا عدسات فيها تفصيل ان كان - 00:59:11

البصر في حاجة اليها ولكن نوروا البصر وتعين على في البصر من ضعف البصر فلا بأس مثل مناظر اما اذا كان لغير ذلك فالذي ينبغي
تركه لولا تركها ولا حرج ترك ذلك - 00:59:48

نعم سماحة الشيخ سائل يسأل يقول ان انكار المنكرات هي من مسؤولية الهيئات ونحوهم. فما هو القول في ذلك
هذا غلط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من امر المسلمين جميعا - 01:00:09

واجب المسلمين جميعا ولكن الهيئات التي عينها ولها الامر يكون واجبها اكثر فالواجب عليها اكثر ولها من القدرة ما لها الفعلية
واما عموم الناس فواجب عليهم ان يأمرها وينهيا هذه الطاقات - 01:00:32

وليس خاصا من ولها الامر ولها يقول جل وعلا كنتم خير امة اريدت لباسا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله مثل ما
ان الایمان بالله على الجميع على الجميع ايضا - 01:00:50

قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء يأمرن بالمعروف ما قال الذين امره ولها الامر قال والمؤمنون ناس بعض اولياء
يأمرون لكن عليهم ما هي المقاصد من رأى منكم منكرا فليغير به - 01:01:09

فان لم يستضعف بلسانه. فان لم يسر فقبله وذلك اضعافه الله. يختلف في هذا من قال له من كان من جهة ولها الامر له قدرة
بالسلطان بالفعل يستطيع ان ينكر بالفعل - 01:01:23

فيقيم الحد ويهدد ويسجد لما عنده من السلطان تعليماته التي امره بها ولها الامر اما غيره يختلف امره. الانسان في بيته له استطاعة.

غیر على زوجته وعلى اولاده بالفعل يكسر الصورة. يكسر - [01:01:39](#)
او يلزمهم بالصلة اما عامة الناس ليس في ايديهم الا الكلام. فاتق الله يوم الان افعل هذا صل توجه الى المسجد اترك هذا المنكر لا تشرب الخمر لا تستعمل التدخين لا تعق والديك يبيئه هذا - [01:01:57](#)

في يد الناس وهذا ما نقول عليه الصلة والسلام من لم يصدر بلسانه بيده سلطان ولي الامر الهيئة المولى التي لها سلطان قد رقية ها هي النساء في بيته يستطيع بيده - [01:02:17](#)

خلال اولاده وعلى بيته بيده يؤدي بالولد يكسر الصورة يكسر الالات الملاهي الى غير هذا لها قدرة على هذه الطاقة. اما عم الناس الذي ليس له سلطان فليس في ايديهم الا الدعوة بالكلام. او الانكار بالقلب عند غيره - [01:02:32](#)

في الزمان جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ في مراكز التدليك ومراكز اللياقة الرياضية ظهر نوع جديد من التمارين الرياضية يكون على انقام الموسيقى فما هو حكم الشرع في ذلك؟ يقول في مراكز التدليك ومراكز اللياقة - [01:02:51](#)

ظهر نوع جديد من التمارين الرياضية يكون باداؤها بسماع الاغاني. فما هو حكم الشرع في ذلك اما الامراض بالاغاني هذا باطل. غلط. اما بالشعر العربي سرية بالشعر طيبة بكلمات طيبة. يتلو عليه القرآن - [01:03:12](#)

عليه الاحاديث يأتي بها اشعار طيبة ختيمة لا بأس بها. اما غالى في مدحه الخمور والدعوة الى الخمور والفساد والزنا ونحو ذلك وباصوات النساء للرجال هذا لا يجوز. لأنها فتنه شر - [01:03:33](#)

ولكن اذا عالج ظيفة صدره ووسع باله من قراءة القرآن الكريم في قراءة الاحاديث باشعار طيبة اشعار حكمة انما الشعر حكمة اشعار طيبة تراها ليه لبعض الناس ليس فيها منكر لا بأس - [01:03:52](#)

فيها دعوة الى الخير فيها انكار المنكر الشجاعة والاقدام كثرة الخير والنفاق في سبيل الله انواع الشر مثل والنبي صلى الله عليه وسلم امر حتى ان يهجر قريش وكان ينشده في المسجد يهدوه - [01:04:11](#)

قال اللهم اؤيده بروح القدس قال اهذه هذا لا بأس به وكذلك بالرواحة وغيرهم والاشعار الطيبة موجودة والقططاني في نيته واسعار الطيبة الحماسية التي فيها الخير هذه تنفع. اما اشعار تمنح الزنا تمدح اللواط تمدح الخمر باصوات النساء - [01:04:36](#)

تخلف هذه ممنوعة جزاكم الله خيرا. السؤال الاخير يا سماحة الشيخ نرجو منكم توجيه كلمة لطلبة العلماء والائمة في المساجد في الاجتهاد في الدعوة الى الله عز وجل. بالوسائل الشرعية والامر بالمعروف - [01:05:03](#)

والنهي عن المنكر فقد لوحظ الفتور من كثير من هؤلاء تجاه هذا الامر الشرعي والواجب. جزاكم الله خيرا الواجب على اهل العلم وعلى خطباء المساجد وعلى المدرسین وعلى جميع في كل مكان كما تقدم بكلمة الواجب على الجميع - [01:05:26](#)

تقوى الله وان يعلموا الناس الخير وان ينشطوا في هذا. لأنهم هم القدوة. الخطباء والعلماء وائمة المساجد والدعاة الى الله والقضاء والمدرسون كلهم قدوة فالواجب عليهم ان يعلموا الناس وان يرشدوا الناس وان يصبروا - [01:05:46](#)

وان ينشطوا وان يضمنوا خطب الجمعة ما ينفع الناس في دينهم تعليم تعليم دينهم يعلم لهم التوحيد والشرك يعلموهم ما ينفعهم في اهل صلاتهم وصومهم وحجهم ومعاملاتهم وغير ذلك. فالخطباء - [01:06:06](#)

عليه من يعتدوا بالخطبة وان تكون مشتملة على ما يحتاجه المخاطبون في دينهم ودنياهم حتى تكون الخطبة لهم معلمة لهم ما قد يجهلون. والفضل لها شأنها. خطباء المساجد عليهم ان يعثروا بهذا الامر. وهكذا المدرسون مع - [01:06:26](#)

اما والمدرسات مع البنات على الجميع ان يتقووا الله وان يعثروا بتعليم طلبتهم ما ينفعهم كما يعلموهم المادة التي يدرجونها اياها ايضا يعلموهم الاخلاق الاسلامية. الحذر مما حرم الله عليهم وان يعلمه السيرة الكريمة - [01:06:48](#)

طيبة والحد من ما يخدش سمعتهم ويضعفوا دينهم هذا واجب العلماء وواجب مدرسین والمدرسات والخطباء كلهم عليه واجب. لا يغفل وان درس المادة التي يدرسها لكن يدخل في مادة بين وقت وآخر ما ينفعك ينصحهم وجههم الى الخير بعد الدرس - [01:07:09](#)

في اثناء الدرس قبل الدرس في اي وقت يكون المدرس طيبا يعالج امراض المجتمع وامراض الطلبة الاجتماعية يعالجها بحكمته

وكلامه الطيب واسلوبه الحسن وبالادلة الشرعية. هكذا مدرس. هكذا المدرسة الناجحة - 01:07:34

تعالج مجتمعاتها بالحكمة مع بناتها ومع زميلاتها الكلام الطيب والاسلوب الحسن. حتى يقل الشر ويكثر الخير. وهكذا خطباء في الجمع والاعياد بالخطبة ويظمنونها ما ينفع المجتمع وما يبين لها احكام دينه عما حرم الله عليه يدله على طريق السوي - 01:07:54 في كل مناسبة كل مقام له مقال الخطيب يتحرى ما يناسب المجتمع. وهكذا المدرس هكذا الواقع والمذكر. هكذا مدرسة والواعظة. كل واحد يتحرى ما يناسب المقام وما يناسب التلاميذ والتلميدات هكذا يتحرى يريد وجه الله والدار الاخرة -

01:08:17

يلا يا شباب نريد وجه الله نريد اصلاح المجتمع يريد دعوته الى الخير والى ترك الشر ومع ذلك هو على خير عظيم. له مثل اجرهم. مع النصيحة والاخلاص لله يكون له مثل اجرهم. كل من عمل - 01:08:44

نصيحته ودروسه فله مثل اجره. هذا من فضل الله جل وعلا. الرسل لهم مثل وجوه اليوم اتباعه. الرسل عليهم الصلاة اتباعهم ونبينا صلى الله عليه وسلم له مثل اجر اتباعه. لانه اهتدى بدعوته وتعلمه عليه الصلاة والسلام. هكذا انت ايها الخطيب ايتها المعلم ايتها -

01:09:01

والملعنة ايها الملتبسة كل واحد منكم له منه اجر من هداه الله على يديه. ومن انتفع بدعوته وتدنيسه وخطبته له مثل اجرهم نعمة من الله عظيمة فضل كبير يقول صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله اخرجه مسلم في الصحيح. واللفظ الآخر من دعا الى هدى كان مثل وجوه من تبعه. لا ينقص من اجر - 01:09:21

ويقول لعلي كما في الصحيحين لما بعثهم الى خير فليموت. ادعه الى الاسلام وخبرهم بما حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا فيفضلك بحمد الله. والمعنى خير لك من الدنيا - 01:09:45

يغنى عليها. لان العرب تعظم الابل حبة. بل معنى خير لك من الدنيا وما فيها هذه نعمة عظيمة ينبغي للخطيب والعالم والمعلم والمعلمة يعني العناية بها لانها لعبة كبيرة اذا هدى الله على يديك - 01:10:05

منة الف لكن في اجرهم او هدى الله مليون يكون لك مثل اجرهم هذا فضل عظيم فضل كبير فينبغي التساهل بهذا بل ينبغي في طلب هذا والحرص عليه بالاسلوب الحسن واقامة الادلة الشرعية والتحريض على الخير والتحذير من الشر وبيان عواقب الشر -

01:10:23

ومن فوائد الخير حتى ينفع الله بكلامه وحتى يتأثر المستمعون لخطبتك وحتى يتأثر الطالب والطالبة تلقى عليه في النصر نسأل الله للجميع التوفيق والهداية ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. جزاكم الله خيرا -

01:10:43

وحفظكم الله ورعاكم وجعل ذلك في موازين حسناتكم. والى الملتقى في لقاءات اخرى ان شاء الله ان شاء الله - 01:11:04